2531

اصطفاه الله تعالى بالمحبة والخلة والقرب والدنو والمعراج والصلاة قائما
عليه السلام والشهادة ولواء الحمد والوسيلة والبشارة والنذارة والبوائية
والامانة والرحمة للعالمين واعطاء الكوثر والرضى واتمام النعمة ومغفرة
ما تقدم وما تاخر وشرح الصدور ووضع الوزر ورفع الذكر وعزة
النصر والتاييد بالملائكة ونزول السكينة وايتاء الكتاب والحكمة
والسبع المثاني واطاعته دعوته والقسم باسمه والشمس وقد اللهجان
وظل الغمام والابراء من الآلام والعصمة من الناس والاطلاع على الغيب
وخص الله بتقبيل ظفر ابهامه ومسح على عينيه في الاذان في وقت السماع لاسمه
صلوة الله عليه والملائكة الى غير ذلك من المعجزات وما اعده الله تعالى
في الآخرة وصلى الله عليه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

ايحي ربيع القلب شهر المولد ... كل الانام بذكر مولد احمد
جاءت لمولده الشريف بشائر ... وخوارق العادات ليلة مولد
شرف الزمان واهله بوجوده ... شرفا يروح على الزمان ويغتدي
فهوى ضلال الحائرين بنوره ... حتى استبان عناد من لم يهتد
ابدى لها سبل الرشاد وقد نحت ... منها سبيلا فهو اكرم مرشد
كم موقف نجى علا زاحر ... عتيا لنوبة اوبر رسل المورد
اياته والمعجزات كبيرة ... شهدت لصحتها عقول الحسد
لما شق نامره والشمس اذ ... غربت له مردت لتخبر تردد

نشأ حضا بصره الى السماء ولما بلغت وفاة عبد المطلب وجد عليه وجدا شديدا والصحيح ان ذلك و
ومارأته من النور الذى خرج معه بمنو ولادته ابنى عم كان محمدا وخلف عبده ام ايمن بركة بحبشية وحسنة الجمال و
ومارأته انه ذاك ام انجاب فطيمة عنهم فورث ذلك رسول الله صلعم وكانت ام ايمن تحضنه وولد النبى
يوم الاثنين بلا خلاف فى شهر ربيع الاول على الصحيح ليلة الثانى عشرة منه على
بن ابى العاص من قرنى الله الاصح عام الفيل هو المشهور وذلك فى ولاية العادل كسرى نوشيروان
النجوم وظهور انوار عتوه الاوثان سبع عشرة منها وستمائة وسبعين بجمعاية فى رفع عيسى بن مريم
حتى ما سقط الا النور وقيل على الصفوة الى السماء وبيت بمكة للاسكندر الرومى ويقال ان
القاعد ام عبد الرحمن عوف لما سقط ام على يدى واستقبل الله
سمعت قائلا يقول وهو على الارض محمد النبى يولد هذا بيت على بكيته وفوارسه قالت
وضاءت بنور حتى نظرت والغرب حتى نظرت الى قصور ارض م وما
وحلى أبيط وحلين ولد النبى قوم وحين انزلت فاتحة الكتاب
تعرف حليمة وزوجها قال والزنين والسحار من عمل الشيطان وولد النبى ومعنى ومعروا
ظهره من بركته ودور والمعتوه والمجنون والبرص ومنطوع الشرة هذا ولا يعتنا كما وناه
لبنها ولبن شارفها منه اعتى الغيال عمر رض وقيل ان جوه ختنه يوم الرابع وصبيح
وحلب غنمها وسرعة نشأته يكماه ساوى يجوز مائة وساه محمد او قيل ان جبريل ختنه حين مطر قليد يوم شقه
لبده وحسن نشأته من الملائكة وهو صغير ولما وله ختم بخاتم النبوة وذكر ذلك ابن عامر
وتاجرى من العجائب وحكاه عنه غيره واحد وسمى محمدا وفيقل سمعته بذلك امه ثلاث
ليلة مولده من ارتجاج

الى اليوم آية من آيات الله وخمدت نار فارس التي كانوا يعبدونها وتم تخمد قبل ذلك بنحو
بل كانت تضرم ليلا ونهارا فتى ليلة خمدت في اقطار بلادهم ولم يقدروا على اطفائها
وتلك آية باهرة ومعجزة لمعت ظاهرة وغاضت بحيرة ساوى وكانت بحيرة عظيمة في مملكة
عراق العجم بين همدان وقم مرت فيما مضى وبادت بها الى ما هو لياس البلاد
مثل مرو هراة والري وما جاورذلك وكانت اكثر من مائة فرسخ فاصبحت من
ليلة مولده الشريف فالقه ما لم يكن لها منتهى من الماء واستمرت كذلك حتى
بنى في موضعها مدينة ساوه الباقية الى اليوم ورأى الموبذان وهو عالم الفرس و
فاصبهم ان الابل والخيل قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها وذكر انه اشارة
ان ملك العرب ملك الدنيا وكذا كان ووقف ايوان كسرى بانتهاء الشوارف وكانت
قبل لا تشرف الشمع وحجب ايليس عن السماء كما روي ولعله كان يصعد السماء قبلا وما
ولد صلى الله عليه وآله ارضعته امه سبعة ايام ثم ارضعته ثويبة الاسلمية مولاة ابي لهب
اياما كما قدمنا وارضعت معه ابا سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي بلبن ابنها
مسروح وهي ام عمه حمزة والرضاعة ايضا وكان النبي صلى الله عليه وآله يبعث اليها بعد ذلك
من المدينة بصلة وكسوة حتى توفيت واختلف في اسلامها وارضعته صلى الله عليه وآله
ام كبشة صلمة بنت ابي ذويب السعدية فحاعتها انها قالت لما وضعته
في حجري اقبل عليه ثديا ي فشاء فمي اللبن فشرب حتى روي وشرب معه
اخوه حتى روي وناما وما كان اخوه يتام قبل ذلك وما كان في ثديي
ما يروي صبيا ولا في شنارفها ما يغذيه فقام اوصى الى شارفها فاذا هي حافل باللبن فحلبت منها ما شرب وشربت حتى انتهينا ريا
فبتنا بخير ليلة بيركته صلى الله عليه وآله قالت حليمة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يشب
نشأ يوم